

## البابُ الأوَّلُ

### مقدِّمةٌ

### الفصلُ الأوَّلُ: خلفيَّةُ البحثِ

في بُحوثِ اللُّغةِ نوعانِ من العلومِ التي يدرِّسونَ معنَى الوحداتِ اللُّغويةِ، هما: داخليٌّ وخارجيٌّ. فأما الداخليُّ، تُدرسُ فيه الوحداتِ اللُّغويةِ في التراكيبِ النحويةِ كالصوتيةِ والنحويةِ والصرفيةِ والدلاليةِ (دارموجوونو، ٢٠٠٥: ١٤) وأما الخارجيُّ، يُبحثُ معنَى الوحداتِ اللُّغويةِ في مجالِ التداوليةِ. رغمَ أنَّ الدلاليةِ والتداوليةِ تشغلانِ في دراسةِ المعنى، ولكن لكلِّ واحدٍ منهما اختلافات. تدرسُ التداوليةُ وحداتٍ لغويةِ متواصلةِ ومترابطةِ بسياقٍ وحالةِ بين المتكلِّمِ/المتحدِّثِ والمخاطبِ/المستمعِ.

فعلُ الكلامِ جزءٌ من أحداثِ الكلامِ. فعلُ الكلامِ أفعالٌ يعبِّرُ بها متكلِّمٌ عن أغراضه. فيشيرُ ذلكُ التعريفُ إلى معنَى أو معنَى الفعلِ في الكلامِ، وأما في حادثةِ الكلامِ تشيرُ إلى أغراضِ الحادثةِ. رأى سيرل Searle أنَّ أصغرَ عنصرٍ في التواصلِ أفعالِ الكلامِ مثل: التبيِّن، الطرح، الأمر، الوصف، الشرح، الاعتذار، الشكر، التهنئةُ وما أشبه ذلك (نضر، ٢٠١٣: ١٢).

يسمَّى كلامٌ يفترضُ كلامًا آخرًا إذا كان الكذبُ المفترضُ ينتجُ صدقَ الكلامِ المفترضِ وكذبه الذي لا يمكنُ أن يقالَ (راهاردي، ٢٠٠٨: ٤٢)

في التواصل الصحيح، كانت عملية التغيير من المتكلم إلى المخاطب، ومن المخاطب إلى المتكلم سارعة عاجلةً (تاريجان، ٢٠٠٩: ٦). وكذلك في الخطاب السردي في شكل الرواية، فيها عملية التواصل، وذلك بطريق المحادثات بين أشخاص فيها. فحدثت إحدى العمليات التواصلية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

لا تنفصل التواصلات أو المحادثات في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم عن فعل الكلام المباشر و فعل الكلام غير المباشر. المثال، كان المنطوق هو "A" ولكن المقصود هو "B". إن هذا فعل الكلام غير المباشر كثيرًا، فلذلك ستركز الباحثة بحثها على فعل الكلام غير المباشر.

في الكلام الذي يتحدّث عنه بيك Beik في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم مراجعٌ أساسيةٌ أو افتراضات التي سببت تلك الحادثة. إحدى منها هي شخصية يملكها الشخصُ الرئيسي. قد تمّ تحليل هذا الأمر في رسالة التي كتبها عليّ مرشد تحت عنوان "سيطرة شخصية للشخص الرئيسي في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم".

إنّ رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم إحدى الروايات الفلسفية وفيها تجارب النفسية من الشخص الرئيسي. رأى عليّ، أنّ شخص "أنا" أو الشخص الرئيسي في الرواية متعلق بمؤلّفه أي توفيق الحكيم، كانت خلفية هذه الرواية في مصر، وكانت مهنته أدبيًا. في الرواية مثل كاتب حوار الفيلم. لذا، بالإضافة إلى

أفعال الكلام، ستكشف الباحثة في هذا البحث عن افتراضات مسبقة لبيك Beik في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

لا تنفصل أشكال المحادثة في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم عن أفعال الكلام أو أغراض التي سيقدمها المؤلف للقارئ. في الرواية هم يتفاعلون ويتواصلون. تحتوي محادثاتهم على كلم، أحدها كلامٌ يتحدث عنه بيك Beik لفلاح الذي يبيع جحشه. فالكلام المقصود هو على النحو التالي (الحكيم، ١٩٩٠: ١٢).

"بثلاثين قرش"

وقع الكلام السابق عندما يذهب بيك لاواعيا إلى الناس الذين يجتمعون في جحش الذي سيبيعه المالك. عندما يريد الفلاح أن يشتريه خمسين قرش *piester*، فيعرضه بيك ثلاثين قرش.

في المستوى الانجازي كانت الجملة جملة ناقصة، لأنّ ليس لها بناء الجملة الكاملة. في الجملة السابقة ينطق بيك الجملة عفويًا، ذلك بمعنى إنّ سمعها أحدٌ دون أن يعرف السياق السابق فلن يفهم مقصودها مباشرة.

إذا قُسم الكلام السابق في فعل الكلام الانجازي (*Illocutionary act*) فكان الكلام السابق فعلاً كلاميًا توجيهيًا. ذلك لأنّ بيك يطلب مزارعا (بائع الحمار) غير المباشر لتخفيض ثمن البيع بالثمن المعروض أي ثلاثين قرش.

إنّ الكلام السابق من الافتراضات المسبقة البنيوية، حيث يبيّن الافتراضُ بكلام واضح وبنية واضحة مفهومة دون أن يرى الكلمات المستخدمة. في الكلام السابق ثلاث افتراضات مسبقة، هي: أوّلها، أنّ كلام بيك يمكن القول بأنّ ثمن الحمار كان غاليا جدا. ثانيها، يفترض بيك بأنّ ثمن الحمار يمكن عرضه. وثالثها، إنّ الكلام السابق يمكن أن يقال بأنّ بيك ليس له مالا كثيرا بالإضافة إلى ثلاثين قرش *piester*.

ثمّ هناك كلامٌ يتحدّث عنه بيك لجيرانه الذي عاش في الفندق، عندما يشرح بيك بأنه لم يرعى جحشًا. حتى أنه يظنّ أن ذلك أوّل عهدي بأنّ يكون أبا. فالكلام المقصود هو كما يلي:

"صدقت فراستك ياسيدتي.. ذاك أول عهدي بالأبوه "

ما كان الكلامُ السابق عاطفيًا على المعلومات عن حالة قبل عهد الأبوة، ولكنّ له غرضًا آخرًا، فهو أنّ بيك يهلع عن وضعه الآن فردا. كلام الذي له غرض الهلع كما وجدنا في الكلام السابق إذا قُسم في فعل الكلام الانجازي فكان الكلامُ السابق فعلاً كلاميًا تمثيليًا.

للکلام السابق افتراضان: أوّلهما، أنّ بيك بأنه كان فردا. ثانيهما، يريد بيك أن يملك ولدا. في الكلام السابق كلمةٌ "أول" وذلك يشير إلى واقعة، بأنه لن يكن أبا. وهكذا، إذا قُسم الكلام السابق فكان الكلامُ السابق إفتراضا مسبقا واقعيًا (*Factive Presupposition*).

ثمّ هناك كلامٌ يتحدّث عنه بيك لبائع الصحف عندما كان قلقاً، لى أين يحمل جحش الذي اشتراه من الفلاح (الحكيم، ١٩٩٠: ١٦).

"لوكانت الجنيئة موجودة لهانت المسألة "

إذا قُسم الكلام السابق في فعل الكلام الانجازي فكان الكلام السابق فعلاً كلامياً التزامياً، أي مشاركة المتكلم في بعض الأفعال المستقبلية لأنّ الكلام ليس بياناً فقط، ولكن له غرضاً آخر، أكّد المتكلم أنّ رعي الحمار هينٌ وسهلٌ لوكانت الجنيئة موجودة.

إذا قُسم الكلام السابق فكان الكلام السابق إفتراضاً مسبقاً غير واقعياً، حيث يتمنى بيك شيئاً مستحيلاً، والإفتراض المسبق في الكلام إثنان: أولهما، الجنيئة عدمٌ. وثانيهما، المشكلة مستمرة.

في الشرح التالي كلامٌ يتحدّث عنه بيك لبائع الصحف عندما كان قلقاً لماذا لبّن الذي أعطاه لا يشربه جحش. فالكلام المقصود هو كما يلي: (الحكيم، ١٩٩٠: ٢٣)

"إسمع يادسوق، انت مش قلت انه يشرب لبّن؟! "

إذا قُسم الكلام السابق في فعل الكلام الانجازي فكان الكلام السابق فعلاً كلامياً تعبيرياً. لأنّ الكلام دالّة على أنّ بيك لا يسئل دهشته فقط ، ولكنه يحاول اللوم لأنّ إقتراح البائع ليعطي الجحش لبناً فاشل.

الافتراضات المسبقة في الكلام المذكور أي: في الحقيقة، كان كلّ جحش يشرب اللبن، كان البائع يسقى الجحش اللبن، كل الحيوانات الصغيرة (عمرهنّ) حاجة إلى اللبن. إذا قُسم الكلام السابق فكان الكلامُ افتراضًا مسبقًا معجميًا، حيث كانت واقعته موصولة ضمنيًا.

دلّت البيانات المذكورة على افتراضات مختلفة من أفعال الكلام في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. بالإضافة إلى البيانات المذكورة هناك بيانات التي تشمل على أفعال الكلام، خاصة عن أفعال كلامية انجازية (*Illocutionary act*). في هذه الرواية بعض الافتراضات المسبقة من الكلام التي يتحدث عنه أشخاص فيها. ولذلك، فالباحثة مهتمةٌ بأداء بحثٍ على رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم بعنوان:

**"الافتراض المسبق من أفعال كلام بيك في رواية حمار الحكيم لتوفيق**

**الحكيم: دراسة تداوليّة"**

## الفصل الثاني: تحديدُ البحثِ

وفقا للخلفية المذكورة، فإنّ المشكلة في هذا البحث هي:

١. كيف فعل الكلام الانجازي غير المباشر ليك غير مباشر في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم؟

٢. كيف أنواع افتراض فعل الكلام ليك في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم؟

## الفصل الثالث: أهداف البحث وفوائده

فأما أهداف هذا البحث هي ما يلي:

١. لمعرفة فعل الكلام الانجازي غير المباشر لبيك غير مباشر في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

٢. لمعرفة أنواع افتراض فعل الكلام لبيك في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

وأما فوائد هذا البحث هي ما يلي:

١. نظريا

أ. استكمالاً من البحوث أو الدراسات التداولية الموجودة.

ب. عسى أن يساهم هذا البحث مساهمةً كبيرة في مجال التداولية، خاصة عن الافتراضات المسبقة والأفعال الكلامية في خزائن الأدب العربي.

٢. عمليا

كمساهمة التفكير للمجتمع، خاصة للمجتمع الأكاديمي في معرفة الدراسات التداولية وفهمها، خاصة عن الافتراضات المسبقة والأفعال الكلامية.

## الفصلُ الرابع: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة عند وصفٍ نظامي حول نتائج الدراسات السابقة التي لها علاقات ببحوث التي سُبِّحت (محسون، ٠١١:٤٢). الدراسات السابقة هي كلّ محاولة تقوم بها باحثةٌ للحصول وجمع معلومات مكتوبة مطابقة بمشاكل التي سُبِّحت عنها.

في هذا البحث ستكون المعلومات المحسولة مفيداً لزيادة بصائر الباحثة ومعارفها، والتسهيل في دراسة النظرية المطابقة، دراسة نتائج الدراسات السابقة، وكذلك الحصول على معلومات عن موضوعات مبحوثة سابقة وقادمة. أن تكون هذه المعلومات في كتب حول نظرية أفعال الكلام والبحوث السابقة ولها تشابه في الموضوع أو الدراسة بهذا البحث.

الكتبُ التي تستخدمها الباحثةُ أساساً نظرياً لهذا البحث هي؛ كتاب *التداولية لجورج يول، تدريس التداولية Pengajaran Pragmatik* لهنري جونتور تاريجان، تحليل الخطاب التداولي لحميد حسن لوييس، *التداولية وبحثها لنضر* وكتاب *الخطاب والتداولية لفاطمة جاجاسودارما*.

سوى ذلك، هناك الدراسات السابقة التي لها تشابه في موضوع الدراسة،

وهي:



ستي نور الحسنة، طالبة بقسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب و العلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج تحت عنوان: "فعل الكلام الانجازي في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني (الدراسة التداولية). بَحَثَتْ في بحثها بحثًا عن فعل الكلام الانجازي والحبكة في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني، دلت نتائج بحثها على أنّ أنواع الكلام فيها ١٧٥ كلمة. والحبكة في كلام عريان Iryan الذي يؤثره حتى استسلم فتكون الحبكة من المرحلة الأولية، المرحلة المتوسطة، والمرحلة النهائية.

عليّ مرشد، طالب بقسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج تحت عنوان: "سيطرة شخصية للشخص الرئيسي في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم". (دراسة النظرية الأدبية). بَحَثَ في بحثه بحثًا عن صراع شخصية الشخص الرئيسي في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. ويهدف هذا البحث لدلالة على أي استجابة التي تدل على سيطرة الهو *id* ، وأي استجابة التي تدل على سيطرة الأنا *ego* وأي استجابة التي تدل على سيطرة الأنا الأعلى *super ego*.

وفقا لاستعراض النتائج المذكورة، لم تجد الباحثة بحثًا تداولية عن افتراضات فعل الكلام في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

## الفصل الخامس: أساس التفكير

في الحقيقة ما كانت وحدةً كاملةً كلمةً أو جملةً، كما رأى بعضُ علماء اليوم، ولكنها خطابٌ. رأى توم فان دايك Teum Van Dijk ، أنّ النصَّ مشبّهٌ بالخطاب، فهو وحدة من عدة جمل ترتبط بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً. تعريف الجملة الواحدة يجب أن تكون متصلاً بجملة أخرى، ولا تكون أن تفسر جملة فجملة (لوبيس، ٢٠١١: ٢٣).

يفترض الخطاب المرسل (*addressor*) المرسل إليه (*addressee*). يمكننا أن ندرس أنواع الخطاب من حيث الوقائع، وسائل التواصل، كفاءات العرض، وأنواع الاستخدام. شكل الخطاب كوسيلة التواصل أن يكون في سلاسل الكلام إمّا شفهيًا أو كتابيًا. ويتضمن هذا الأمر استلزاماً بأنّ الرواية وسيلة الكتابة وأيضا تكون من الوسائل التواصلية الخطابية، إذا كان من حيث عرضها، فتكون الرواية من الخطابات السردية، هي سلاسل الكلام التي تقص حادثةً.

الرواية أحد أشكال العمل الأدبي وهي قصةٌ نثريةٌ خياليةٌ. في المعنى العموم أنّ الرواية هي قصةٌ نثريةٌ في الحجم الواسع، فالمراد من هذا الكلام هو أنّ الحكمة والموضوع فيها معقدتان، وأنّ الشخصيات فيها كثيرة، وأنّ الظروف و الخلفية في قصتها متنوعتان.

على وجه العموم تُتطوّر الروايةُ في شكلين من الكلام: أوّلهما هو السرد وثانيهما هو الحوار، هما حاضران متبادلان حتى أنّ القصة المصورة ليست ثابتة، ولكنها أكثر تنوعاً وأكثر ابتكاراً حينما قراءتها.

كانت الروايةُ مجملاً، لأنها تتكون من عناصر مختلفة من البناء. لهذه العناصر عنصران: داخليّ (عناصر التي تتكون من العمل الأدبيّ) وخارجيّ (عناصر التي تقع خارج العمل الأدبيّ) (نورجيانتورو، ٢٠١٢: ٢٤-٢٣).

في اللغة العربية، مصطلح "pragmatik" تُعرف باسم "التداولية" هي مأخوذة من كلمة "دَوَل" بمعنى "التحوّل" و "التبدّل" و "الانتقال". إمّا من حال واحد إلى حال آخر وإمّا من مكان واحد إلى مكان آخر. في السياق اللغوي بمعنى أنّ هناك انتقال المعلومات من المتكلم إلى المخاطب (لهويميل، ٢٠١١: ١٥٧).

التداولية هي فرع من اللسانيات، يدرس هذا العلم اللغة المستخدمة للاتصال في حالة أو سياقٍ (نضر، ٢٠١٣: ٢-٣). السياق المقصود هو التشابه خلفية المعرفة التي يملكها متكلّم أو مخاطبٌ حتى أنّ المخاطب يفسّر عما يقصد به المتكلّم في وقت الكلام. وهكذا، فإنّ السياق أشياء متعلقة بالبيئة المادية والاجتماعية للكلام. سياق الكلام مرتبطة ب"من، أين، متى، وما قيل" كل واحد منها شرطٌ لازم في كل كلام بشكل الحوار. مفهوم الذي يربط معنى المحادثة

بالسياق هو مفهوم أفعال الكلام (*speech acts*) الذي وضعه أوستن (١٩٦٢) وسيرل (١٩٦٩).

ذكر سيرل (ويجانا، ٢٠٠٩: ١٧) في كتابه "أفعال الكلام (*speech acts*)"، أنّ هناك ثلاثة أنواع الفعل التي يستطيع المتكلم أن يتحققها. هذه الأنواع الثلاثة هي: فعل الكلام القولي (*locutionary act*)، فعل الكلام الانجازي (*Illocutionary act*) و فعل الكلام التأثيري (*Perlocutionary act*). فعل الكلام القولي كلامٌ لبيّن شيئاً، إنّ هذا الفعل في دراسة أفعال الكلام قليلُ الاهتمام. بالإضافة إلى ذلك هناك فعل الكلام الانجازي وهو كلامٌ ليقول شيئاً أو يعلنه (تاريجان، ٢٠٠٩: ١٠٠).

يمكن القول أنّ فعل الكلام الانجازي في دراسة أعمال الكلام قليلُ الاهتمام، لتحقيق الكلام الانجازي لا بُدّ لنا أن ننظر إلى من هو متكلم ومن هو مخاطب ومتى وأين وقع الكلام، وغير ذلك. والقسم الأخير هو فعل الكلام التأثيري هذا فعل الكلام يفعل فعلاً بقول شيء.

قسم سيرل في تاريجان (٤٢-٤٤ ٢٠٠٩) أنواع الكلام الانجازي خمسة أقسام وهي ما يلي:

أ. الأفعال الإنجازية التأكيدية (*Assertive*)، هي الأفعال الكلامية التي تبين عن اعتقاد المتكلم عن الوقائع الخارجية.

ب. الأفعال الإنجازية التوجيهية (*Directive*)، هي الأفعال الكلامية التي تهدف إلى إنتاج التأثير في شكل أفعال التي يقوم بها مخاطبٌ.

ج. الأفعال الإنجازية التعبيرية (*Expressive*)، هي الأفعال الكلامية الإنجازية لها وظائف منها: للتعبير، للكشف وإخبار الموقف النفسي للمتكلّم ويكون بياناً عن حالات قدرته الأفعال الكلامية الإنجازية.

د. الأفعال الإنجازية الإلتزامية (*Commissive*) هي الأفعال الكلامية الإنجازية التي تشتغل ليقول متكلّم لمخاطبه شيئاً دالاً على أنّ المتكلّم مرتبطٌ في فعل من الأفعال في المستقبل.

هـ. الأفعال الإنجازية الإعلانية (*Declarative*) هي الأفعال الإنجازية التي إذا كان أداؤها ناجحاً سينتج مُراسلةً جيدة بين محتويات الكلام بالواقع.

ذكر نابان في لوبيس (٢٠١١: ٦١) بأنّ الافتراض المسبق (*presupposition*) جاء من جدال في علم الفلسفة، خاصة عن حقيقة الإشارات (أشياء ، كائنات/ حالات، وما أشبه ذلك) تشير إليها كلماتٌ وعباراتٌ وجمل وتعبيرات إشارية.

إنّ يُؤخذ الافتراضُ المسبق من هذا البيان بواسطة المعجم، فكان الافتراضُ المسبق افتراضاً مسبقاً دلاليّاً. وإنّ يُؤخذ الافتراضُ المسبق من هذا البيان بواسطة السياق، فكان الافتراضُ المسبق افتراضاً مسبقاً تداوليّاً. الافتراضُ المسبق

الذي يعينه ذلك السياق (وفقا لحالات، متكلمين، مواقع، وما أشبه ذلك) (لوبيس، ٢٠١١: ٦٨).

يول هو الوحيد الذي قسم الافتراض المسبق إلى ستة أنواع، وهي:

أ. الافتراض المسبق الوجودي (*Existential presupposition*) ذكر يول (٢٠٠٦: ٤٦) أنّ هذا الافتراض افتراض لا يفترض وجود الافتراض المسبق الوجودي في تراكيب التملك (*Possesive*) وإنما، عموما، في أية عبارة إسمية. هذا الافتراض المسبق الوجودي دالة على التملك وإنما هو أعمّ وجود من البيان في الكلام. يدل الافتراض المسبق الوجودي كيف وجود الحالة يمكن تبليغه بواسطة الافتراض المسبق.

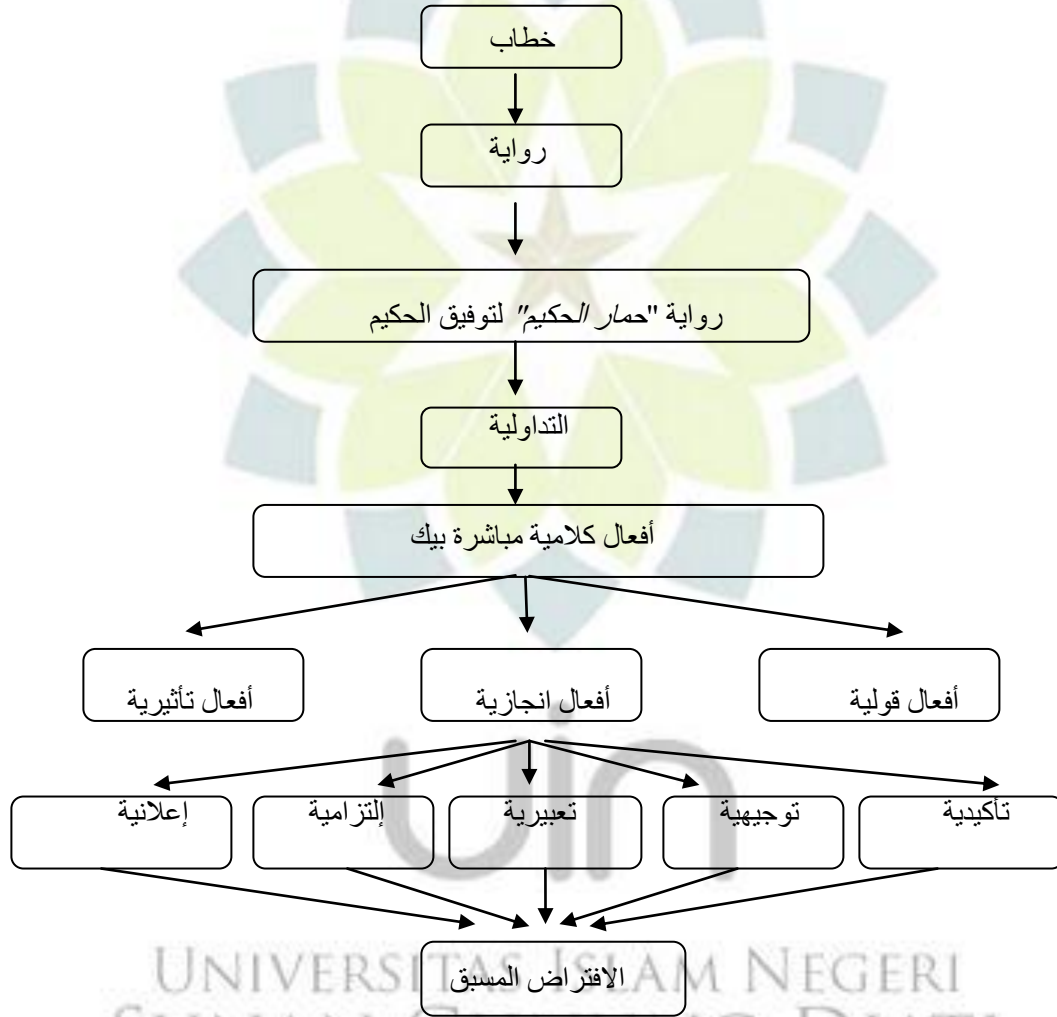
ب. الافتراض المسبق الواقعي (*Factive Presupposition*) ذكر يول (٢٠٠٦: ٤٦) أنّ هذا الافتراض معلومة مفترضة التي تلي فعلا على أنها حقيقة. نظرا لهذا الكلام لم يسمى فعلا، أن يكون استخدام الصفات. ظهر هذا الافتراض من معلومات التي يريد مرء أن يقدمها أو أخبارٍ صحيحة.

ج. الافتراض المسبق غير الواقعي (*Non-Factive Presupposition*) ذكر يول (٢٠٠٦: ٥٠) أنّ هذا الافتراض هو الافتراض الذي يفترض عدم صحته. يمكن لهذا الافتراض المسبق فهم الخطأ، وذلك لأنّ استعمال الكلمات غير صحيح وغريب.

- د. الافتراض المسبق المعجمي (*Lexical presupposition*)، ذكر يول (٢٠٠٦):  
 (٤٧) في الافتراض المسبق المعجمي يفسر استعمال صيغة بمعناها المؤكد عادة بالافتراض المسبق أنّ معنى آخر (غير مذكور) قد تمّ فهمه. إنّ هذا الافتراض المسبق المعجمي هو الافتراض المحصول من كلام مفسّر بواسطة التوكيد في الكلام.
- ه. الافتراض المسبق البنيوي (*Structural presupposition*)، تحلّل بعض بنى الجمل عرفياً على أنّها تفترض مسبقاً ذلك الجزء من البنية الذي افترضت صحته. (يول، ٢٠٠٦: ٤٩).
- و. الافتراض المسبق المناقض الواقعي (*Counter-Factual presupposition*) ذكر يول (٢٠٠٦: ٥١) أنّ الذي يفترض مسبقاً ليس غير صحيح، وإنما هو عكس ما هو الصحيح، أو "مناقض للحقائق". هذا الافتراض هو الافتراض الذي يلد فهم العكس فهم من الكلام أو متناقض.

صورة إطار الفكر المذكور ستصوّر الباحثة عنها في الرسم البياني الآتي،

ما يلي:



## الفصل السادس: منهج البحث وخطواته

لتسهيل البحث، تحتاج الباحثة إلى منهج البحث وخطواته على النحو التالي:



## ١. منهج البحث

منهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو منهج وصفي تحليلي بمدخل التداولية. يقام هذا المنهج الوصفي التحليلي بوصف الوقائع ثم تحليلها. والوصف والتحليل لغةً بمعنى التفصيل. يمكن لهذا المنهج الوصفي أن يُجمع بالمنهج الشكلي. في البداية ستصف الباحثة البيانات لإيجاد العناصر، ثم تحليلها. ستصف البيانات بشكل الكلام في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم ثم ستحللها بالدراسة التداولية مع نظرية الافتراض المسبق فعل الكلام.

## ٢. خطواته

أ. تعيين مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم التي نشرها ناشر دار مصر للطباعة، مصر في عام ١٩٩٠.

ب. تعيين نوع البيانات

البيانات في هذا البحث تكون في الكلام غير المباشر فأما مشاركته هو بيك، في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

### ج. تقنيات جمع البيانات

جاءت البيانات في هذا البحث من البيانات المكتوبة ومأخوذة بعملية استماع استعمال اللغة. (محسون، ٢٠١٣: ٩٢-٩٤). مراحل جمع البيانات هي على النحو التالي:

١. قراءة رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم جيدا من البداية إلى النهاية. ثم وضع العلامة لكل كلام بيك الذي يحتوي على الافتراضات المسبقة والأفعال الكلامية الانجازية.

٢. جمع البيانات التي تمّ وضع علامتها أي كلام بيك الذي يحتوي على الافتراضات المسبقة والأفعال الكلامية الانجازية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

### د. تحليل البيانات

منهج التحليل الذي تستخدمه الباحثة منهج تحليلي لغوي خارجي أو يسمى بمنهج "padan". هذا المنهج مستخدم في تحليل عناصر اللغة بعناصر خارج مثل ظروف أو حالات التي تثير الى ظهور العناصر اللغوية (محسون، ٢٠١٣: ١٢٠).

بعد أن تحصل الباحثة البيانات وتجمعها، ثم تحللها بالدراسات التداولية. تصنف الباحثة وفقا لأقسام الفعل الكلام التأكيدي، التوجيهي، الالتزامي، التعبيري والاعلاني ثم تصف أنواع الافتراض المسبق في البيانات. والخطوة التالية

هي تحليل البيانات، لأخذ البيانات التي ستحللها بتقنية أخذ العينات العشوائية. كفياتها هي ترقيم جميع قوائم السكان، ثم البيانات التي ستحللها ٢٠ % من السكان (محسون، ٢٠١٣: ٢٣٥)

هـ. الاستنتاج

الاستنتاج هو النشاط الأخير من أنشطة البحث في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. الاستنتاج أو الخلاصة إجابات على مشاكل البحث.

### الفصل السابع: نظاميات الكتابة

الباب الأول مقدمة. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، منهج البحث وخطواته، ونظاميات الكتابة.

الباب الثاني إطار نظري. تشمل هذا الباب على نظريات التداولية عن الافتراض المسبق، فعل الكلام وأقسام من فعل الكلام الانجازي.

الباب الثالث تحليل عن الافتراض المسبق من فعل الكلام الذي قام به بيك في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

الباب الرابع اختتام، يشمل هذا الباب على النتائج والاقتراحات. من جميع المباحث ستنتجها الباحثة إلى بعض الفقرات حتى تشكل فكرة ومعنى كاملا

وتقترح كي تكون الرواية المبحوثة في هذه الرسالة سوف تُبحث بمناهج ومداخل مختلفة.



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG